

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وبعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار. وبعد: فيطيب لنا اليوم أن نقدم للأمة كتابًا صغير الحجم، عظيم النفع في فقه إمام دار الهجرة، الإمام مالك بن أنس رضي الله عنه.

وهو كتاب يعد كالمتن لرؤوس المسائل في الفقه المالكي، وفقد وفقنا الله تعالى لإخراجه على نسخة خطية محفوظة بمكتبة المخطوطات بالأزهر الشريف، وقد رأينا التقديم له بمقدمة مطولة نوعًا ما في فقه المالكية، وخصائص مذهبهم، وأشهر أصولهم ومذاهبهم، وأسباب ترجيح مذهب الإمام مالك رضي الله عنه عن غيره كما ستراه.

ثم كان التعليق على بعض المواضع قدر المستطاع، مع الاعتناء بالآيات القرآنية الكريمة، والأحاديث النبوية الشريفة ضبطًا وتخريجًا.

وأخيرًا وليس آخرًا نسأل الله تعالى أن يغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا إنه على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

د. شريف أبو العلا المرسي العدوي